«اجتماع العقبة» بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين.. والأردن طالب بالتهدئة

عبد الله الثاني يدعو إلى خفض التصعيد وإعادة إطلاق المفاوضات

دعا ملك الأردن عبد الله الثاني إلى خفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية وإعادة إطلاق المفاوضات، في حين انطلق اجتماع يضم مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في مدينة العقبة الأردنية، أمس الأحد ناقش سبل التهدئة في الأراضي الفلسطينية.

ودعا ملك الأردن عبد الله الثاني إلى ضرورة إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وشدد على أهمية تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية.

وشدد الملك الأردني خلال لقائه مساعد الرئيس الأميركي ومنسق البيت الأبيض للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك على أهمية إيقاف أي إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أن عبد الله الثاني شدد على ضرورة إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل الدولتين، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضافت الوكالة: إن عبد الله الثاني أشار إلى مواصلة الأردن بذل الجهود لحماية الأماكن المقدسة في القدس الشريف، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وتطرق اللقاء إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية، كما جرى بحث أهمية تعزيز آليات الشراكة الإستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، ومواصلة التنسيق حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

على خط موازٍ ذكرت وكالة «عمون» أن اجتماع العقبة يرمي إلى اتفاق على وقف جميع الإجراءات الأحادية والوصول إلى فترة تهدئة، وأشارت إلى أن الاجتماع بدأ بكلمة من الأردن ألقاها وزير الخارجية أيمن الصفدي، أكد فيها ضرورة التوصل لاتفاق لوقف الإجراءات الأحادية تمهيداً لفترة تهدئة يتم خلالها بناء الثقة وصولاً إلى انخراط سياسي أشمل.

ويعقد الاجتماع بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وبمشاركة الأردن ومصر، وممثلين عن السلطة الوطنية الفلسطينية والجانب الإسرائيلي.

ويأتي الاجتماع محاولة لوقف التصعيد وحالة التوتر الأمني في الأراضي الفلسطينية قبل وخلال شهر رمضان في ظل الإجراءات الإسرائيلية وعمليات القتل اليومي واقتحام المناطق الفلسطينية واعتداءات المستوطنين.

وتتواصل منذ أسابيع محاولات لنزع فتيل التوتر الذي تشهده الأراضي الفلسطينية، والذي يتمثل في اقتحامات متواصلة من جانب قوات إسرائيلية نظامية لقرى وبلدات فلسطينية وصدامات من قبل الفلسطينيين.

واعتبرت وزارة الصحة الفلسطينية أن شهري كانون الثاني وشباط ٢٠٢٣، هما الأكثر دموية منذ عام ٢٠٠٠.

وكالات

ملك الأردن عبد الله الثاني يدعو إلى خفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة (عن الانترنت)

دفعة جديدة من العوائل العراقية تغادر «مخيم الهول»

أنباء عن مقتل شابين برصاص مجهولين بريف درعا

وسط أنباء عن قتل شابين مدنيين أمس نتيجة استهدافهما برصاص مسلحين مجهولين في ريف درعا الغربي، غادرت عشرات العوائل العراقية «مخيم الهول» الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في شمال شرق سورية، للعودة إلى بلادها.

ونقلت وكالة «ثورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد» عما سمته «مصدر إداري» في المخيم أن ١٥٤ عائلة عراقية بإجمالي ٥٨١ شخصاً، غادروا «مخيم الهول» بعد التنسيق مع السلطات العراقية.

وهذه ثاني دفعة للعوائل العراقية التي تغادر «مخيم الهول» منذ بداية العام الجاري، بعدما غادرت ست دفعات العام الماضي، بلغ مجموعها ٩٢٥ شخصاً، حسب ما نقلت الوكالة عن دائرة الهجرة العراقية.

ويضم «مخيم الهول»، نحو ٥٥ ألف شخص، بعدد يقدر بنحو ١٥٣٠٠ عائلة، بينهم ٢٤٢٣ من عائلات عناصر تنظيم داعش الإرهابي المندحرين من نحو ٦٠ دولة.

في المقابل، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن العديد من العوائل من ريف دير الزور الشرقي لا تزال ضمن المخيم وترغب بمغادرته والعودة للحياة الطبيعية، حيث تتواجد أغلبية العائلات في مدن بلدة الباغوز شرق دير الزور والتي كانت آخر معاقل تنظيم داعش قبل انهياره وخسارته لمناطق السيطرة الآهلة بالسكان في سورية.

ووفقاً للمصادر، فإن العوائل من بلدة الباغوز أبلغها بأنه توجه مدينة الرقة والمرابطة والسوسة وغيرها تناشد عبر وجهاء من المنطقة للتوسط من أجل إخراجها.

وذكرت المصادر، أن أحد وجهاء بلدة الباغوز والقرى المحيطة بها كالشعفة وفرارق المتواجد في مخيم الهول، أكد أن الوجهاء قاموا بدوره بتحويلها لشخص يدعى فارق الماجد وهو مما يسمى «مكتب الشؤون الاجتماعية» لإرسالها لـ«إدارة المخيم».

وقالت المصادر: إنه «ورغم مرور نحو شهر على تقديم الطلبات للعوائل إلا أنها لم تحول إلى الآن إلى «إدارة مخيم الهول»، علماً بأنه قد جرى التواصل بعد ذلك مع مسؤولين (فيما تسمى) «الإدارة الذاتية» الكردية لكن لا جديد بهذا الخصوص».

من جهة ثانية نقلت «ثورث برس» عن مصادر محلية قولها: إن قاسم محمد المصري وبهاء إبراهيم المصري، قتلا إثر استهدافهما برصاص مسلحين مجهولين على طريق العلان بالقرب من بلدة حيط بريف درعا الغربي.

وأشارت المصادر إلى أن بهاء يعمل في تجارة الحطب وزيت الزيتون، في حين يعمل قاسم في أحد المخابز.

ورجح سكان محليون وفق الوكالة أن عملية استهدافهما جاءت بهدف السرقة، حيث أن الطريق الذي تم استهدافهما فيه شهد في وقت سابق العديد من عمليات التشليح من قبل مسلحين مجهولين.

ومازالت تنتشر في مناطق ريف درعا خلايا لمسلحين رفضوا تسوية أوضاعهم ويمولون أنفسهم من خلال عمليات السرقة والتشليح والتهريب.

وكالات

عشرات العوائل العراقية غادرت «مخيم الهول» الذي تسيطر عليه ميليشيات «قسد» في شمال شرق سورية للعودة إلى بلادها (عن الانترنت)

الارتدادات والهزات الأرضية متواصلة في تركيا وعدد الضحايا يتجاوز ٤٤ ألف شخص

ضربت هزة أرضية بقوة ٣,٧ درجات على مقياس ريختر محافظة ملاطية شرق تركيا أمس الأحد، في حين ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب البلاد في السادس من شباط الجاري إلى ٤٤ ألفاً و٢١٨ شخصاً.

وذكر مركز رصد الزلازل الأوروبي المتوسطي أنه تم رصد الهزة التي وقعت على عمق عشرة كيلومترات على بعد ١٠ كيلومترات شمال شرق مدينة دوغان شهير، لافتاً إلى أنه لم ترد أنباء فورية عن وقوع أضرار أو إصابات جراء الهزة.

في حين ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا في السادس من شباط الجاري إلى ٤٤ ألفاً و٢١٨ شخصاً.

ونقلت وكالة الأناضول عن إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد» قولها في بيان: تم تسجيل ٩١٣٦ هزة ارتدادية وقعت عقب الزلزال المدمر، فيما بلغ عدد الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من المناطق المتضررة نحو ٥٢٨ ألفاً و١٤٦ شخصاً.

بدورها أكدت وزارة الدفاع التركية أمس، أن جهود الإغاثة لأفراد الجيش والمسيّرات ما زالت مستمرة في المناطق المنكوبة من الزلزال، وأوضحت الوزارة في بيان، أن أفراد الجيش التركي يواصلون جهودهم لتضميد جراح المنكوبين من الزلزال.

وأضاف البيان: إن جنود الجيش التركي يقومون بدوريات وفعاليات متنوعة في الشوارع لدعم النظام العام، وأن الطائرات المسيرة تسهم أيضاً في تلك الفعاليات.

وفي الـ٨ من شباط الجاري، ضرب زلزال مزدوج جنوبي تركيا وشمالي سورية بلغت قوة الأول ٧,٧ درجات والثاني ٧,٦ درجات، تمهيدا لآف الهزات الارتدادية العنيفة، ما أودى بحياة عشرات الآلاف معظمهم في الجنوب التركي، إضافة إلى دمار هائل.

وعلى خط موازٍ بدأت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، بإنشاء مستشفى ميداني بسعة ١٠٠ سرير في ولاية هطاي التركية المتضررة من الزلزال الذي ضرب جنوبي البلاد فجر السادس من شباط الجاري.

ويتم إنشاء المستشفى الميداني في ساحة مستشفى جامعة مصطفى كمال، حيث سيتضمن غرفاً للعمليات الجراحية والعناية المشددة.

وفي تصريح للصحفيين، قال رئيس فريق الاستجابة للكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ستيفن أيتهم أرسلوا فريقاً مكوناً من ١٦٠ عنصراً إلى ولاية أدي يامان للمشاركة في أعمال البحث والإنقاذ، وذلك بالتنسيق مع إدارة الطوارئ والكوارث التركية «آفاد».

وكالات

ارتفاع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا إلى ٤٤ ألفاً و٢١٨ شخصاً (عن الانترنت)

وزير الدفاع العراقي في طهران لبحث العلاقات الأمنية المشتركة

السوداني يجدد موقف بغداد الثابت تجاه القضية الفلسطينية

أعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني موقف بلاده الثابت من قضية الشعب الفلسطيني العادلة، في حين بحث وزيرا الدفاع العراقي ثابت محمد سعيد العباسي والإيراني محمد رضا أشتياني سبل تطوير العلاقات الثنائية بما يخدم المؤسسة العسكرية.

وحسب وكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع»، ذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية، أمس الأحد، أنّ السوداني استقبل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، الذي شارك في المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي الذي تستضيفه بغداد.

وأكد رئيس الوزراء العراقي خلال لقائه بالمسؤول الفلسطيني موقف بغداد الثابت والمبدئي من الشعب الفلسطيني، معرباً عن دعمه لجهود التنمية والتكامل التي تعزّز الأمن والاستقرار للشعوب الشقيقة والصديقة في المنطقة.

وسبق أن أكد المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف، في كانون الثاني الماضي، موقف بلاده الثابت والمبدئي تجاه القضيّة الفلسطينيّة، التي كانت ولا تزال قضيّة محوريّة.

من جانب آخر بحث وزيرا الدفاع العراقي ثابت محمد سعيد العباسي والإيراني محمد رضا أشتياني سبل تطوير العلاقات الثنائية بما يخدم المؤسسة العسكرية، وذلك خلال زيارة العباسي إلى طهران تستمر يومين.

ووفق بيان لوزارة الدفاع العراقية وصل العباسي إلى إيران السبت على رأس وفد رفيع المستوى بعد تلقيه دعوة من نظيره الإيراني لبحث العلاقات الثنائية بين العراق وإيران وسبل تطويرها بما يخدم المؤسسة العسكرية.

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» بأنّ العباسي وأشتياني أكدا ضرورة التعاون بين الجانبين لإرساء الأمن على الحدود.

وأعلن وزير الدفاع الإيراني خلال اللقاء استعداد بلاده لتزويد العراق بالخبرات ليصل إلى الاستقلال والاكتفاء الذاتي في الصناعة الدفاعية.

وأشار العباسي، وفقاً للوكالة، إلى عزم حكومته على إعادة بناء القوات المسلحة العراقية بعد حرب طويلة مع التيارات التكفيرية. ودعا إلى الاستفادة من القدرات الإيرانية.

وتعتبر هذه الزيارة الأولى لوزير الدفاع العراقي إلى طهران منذ تشكيل حكومة محمد شياع السوداني، والتي منذ تأليفها في تشرين الأول الماضي أعلنت مراراً حرصها على علاقات متوازنة مع المحيط العربي والإقليمي.

وبحث وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الأربعاء الماضي، مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين، من بينها نتائج زيارة حسين إلى واشنطن والمتعلقة بالجانب الإيراني، إضافة إلى الوضع الأمني ولاسيما على الحدود، وتأمين الحدود، والعلاقات بين السعودية وإيران.

وكالات

الدكتور قحطان السيوفي

الزلزال ومشهد التضحية والتضامن لأبناء سورية

ليس من السهل الكتابة عن كارثة الزلزال، ومن الصعب أن ترتقي اللغة إلى حجم الفاجعة التي أحدثها زائر الفجر، الزلزال، والذي أصاب أهلنا في شمال وغربي وطننا سورية وأدى إلى مآس إنسانية مروعة.

الزلزال، مركزه جنوب تركيا وبلغت قوته ٧,٨ درجات وحدث صباح يوم ٦ شباط، وبعد ٩ ساعات من وقوع الزلزال الأول ضرب المنطقة زلزال جديد قوته ٧,٦ درجات.

ويرى الخبراء أنه من أعنف الزلازل في تاريخ المنطقة، وجاء بعد إثني عشر عاماً من الحرب الإرهابية الكونية على سورية، حيث كان القتل والموت وإجرام الإرهاب يأتي بقذيفة مدفع أو بتفجير إرهابي، لكن القتل هذه المرة كان أوسع، مدن وبلدات دهمها الزلزال في إطلالة خاطفة، وترك تحت الأنقاض آلافاً من الضحايا، وبعدها راح يروِّد رسائله هزات ارتدادية.

شاهدنا شجاعة أبطالنا يضحون بأنفسهم لإنقاذ إنسان من براثن الموت، وفي غمرة مشاهد الموت يبرز التضامن الوطني السوري بأروع صوره، بالمقابل كم يتمنى المرء لو أن التضامن الإنساني لا يحتاج إلى زلزال كي يعبر عن نفسه.

مشهد النكبة التي أحدثها الزلزال، مع الأحوال الجوية القاسية، كان أشبه بسباق مع الزمن، لكنه مشهد وطني وإنساني بامتياز وهو امتداد للمشاهد خلال الحرب والحصار على سورية، لكنه كان أكثر شمولاً ووضوحاً.

وما أصعب عبارة انهار الآلاف بالعثور على ناجين مع الدموع التي تنهمر من عيون ذويهم وأقاربهم، فقد ترك الزلزال وراءه آلافاً من الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى والمصدومين، وملايين المتضررين من أهلنا، ومثلت الاستجابة الداخلية تظاهرة تلاحم وطنية من قبل الأفراد والمؤسسات العامة والخاصة متطوعين للإنقاذ، وقدمت المساعدات الفورية من السوريين المغتربين لإغاثة أهلنا المنكوبين.

كما قدمت الدول الشقيقة والصديقة المساعدات الإغاثية العاجلة، الزلزال أحدث آثاراً مدمرة فورية تطلبت إجراءات آنية إغاثية، وتداعيات آجلة تتطلب مواجهتها أشهراً بل سنوات وهي تتضمن متطلبات ذات طابع خدمي واقتصادي واجتماعي لا تقل بأهميتها وضرورتها عما تم تقديمه من إجراءات إغاثية في الأيام الأولى للكارثة، وهذا يتطلب الكثير من الجهود الوطنية تخطيطا وتنظيما وتعاونا وحوارا وتكاملاً وتكافلاً بين مختلف القطاعات والفعاليات الوطنية أفراداً ومؤسسات عامة وخاصة.

يجب ألا تعتبر هذه التداعيات كحالة مرتبطة بالزلزال بشكل حصري بل تعتبر كحالة تراكمية للحرب والتخريب الإرهابي، وللحصار بتأثيراته، وللزلزال مؤخراً، ويجب علينا متابعة التعامل مع تداعيات الزلزال بحسب تسلسلها وأولوياتها.

فبعد تجاوز مرحلة الإنقاذ والإغاثة الأساسية، يجب الانتقال للمرحلة التالية، وعلى الرغم من أن العالم حقق تطورا علميا هائلا في مجالات مختلفة، إلا أن مسألة إعطاء إنذار مبكر بحدوث الزلازل، يهدف تجنب مآسيها، لا تزال حلماً.

لقد جلب الزلزال عدداً من القضايا الخطيرة على مختلف الجبهات، وقد لا تكون هناك وسيلة لمنع الزلزال أو معرفة متى سيضرب بالضبط، لكن التأهب والتدابير اللازمة يمكن أن تجعل الخسائر عند أدنى حد ممكن.

ضمان سلامة الأبنية الحالية وتلك التي ستبنى مستقبلاً، لعلها من أبرز الاحتياطات المطلوبة، فشروط البناء يجب أن تشمل التحلي بمواصفات خاصة، تجعل الأبنية قادرة على حماية ساكنيها من أخطار الزلازل والاستفادة من الخبرات الدولية، لابد من وضع قوانين وقرارات تخفف الأعباء الاقتصادية عن سكان المناطق المنكوبة وتنشط الدورة الاقتصادية فيها، مع توفير المساكن المؤقتة، ريثما يتم تأمينُ المساكن الدائمة في مرحلة لاحقة، فأولويات بحسب توفر الإمكانيات وعلى مراحلٍ زمنية.

لابد من وضع المعايير لتحديد المشمولين وأسس الدعم، وضرورة وضع الأسس لآفاق مستقبل الحماية من آثار الزلازل ومآسيها، ونحتاج مستقبلاً إلى ثقافة عامة للجميع بشأن الزلازل.

ماذا نفعل وكيف نتصرف، وما الاحتياطات الواجب اتخاذها لتجنب مآسي الزلازل، وآليات وأساليب التصرف في أوقات الزلازل المطلوبة من الأفراد وأيضاً من جهات فرق الإنقاذ والتعامل مع الكوارث؟

تحية لمؤسساتنا الوطنية المدنية والعسكرية، والمجتمع الأهلي، والأفراد المتطوعين الذين عملوا بحماسة وتضحية عظيمة تمثل القيم الوطنية والإنسانية النبيلة بأعمق معانيها.

إن معظم الأشقاء من الحكام العرب بادروا، مشكورين، لتقديم المساعدات الإغاثية لسورية ما عدا قطر والكويت والمغرب للأسف بسبب ضغط الإدارة الأميركية التي فرضت العقوبات والحصار وحاربتْ أراضي سورية وسرقتْ ولا تزال ثروات سورية النفطية والزراعية.

لكل السوريين الذين ساهموا بتخفيف المُصاب الأليم مقيمين ومغتربين، نقول لهم: أنتم فخر واعتزاز الوطن، كما نسجل الشكر والتقدير لكل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت مع سورية في نكبتها، وقدمت المساعدات العينية والميدانية.

كان حجم الزلزال المدمر أكبر من إمكاناتنا الوطنية المتاحة، لكن سورية بمؤسساتها وتضحيات وشجاعة أبنائها، قدمت الكثير وبما يفوق الإمكانات المتوفرة.

لقد جلب الزلزال معاناة لا توصف، لكنه أدى للمزيد من الإيمان والاعتماد على الإمكانات الوطنية والتعاضد والتلاحم الوطني والإرادة القوية وامتلاك الرؤية المبنية على توافق وطني، كان ذلك العامل الأهم في مواجهة الزلزال، ولتبقى سورية قوية عزيزة بوحدتها الوطنية.

مطالبات عربية بالوقوف إلى جانب سورية وكسر الحصار المفروض عليها

طالبت شخصيات سياسية وثقافية وفعاليات دينية عربية بكسر الحصار الغربي الجائر المفروض على سورية، وأكدت التضامن معها في ظل الظروف الإنسانية الصعبة جراء الزلزال المدمر، والوقوف إلى جانبها فيما تواجهه من حرب إرهابية شنت عليها منذ نحو ١٢ عاماً.

وقد ذلك خلال لقاء تضامني عُقد في مقر اتحاد كتاب مصر بحضور ممثلين عن البعثة الدبلوماسية عشرات العوائل العراقية «مخيم الهول» الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في شمال شرق سورية، للعودة إلى بلادها.

ونقلت وكالة «ثورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد» عما سمته «مصدر إداري» في المخيم أن ١٥٤ عائلة عراقية بإجمالي ٥٨١ شخصاً، غادروا «مخيم الهول» بعد التنسيق مع السلطات العراقية.

وهذه ثاني دفعة للعوائل العراقية التي تغادر «مخيم الهول» منذ بداية العام الجاري، بعدما غادرت ست دفعات العام الماضي، بلغ مجموعها ٩٢٥ شخصاً، حسب ما نقلت الوكالة عن دائرة الهجرة العراقية.

ويضم «مخيم الهول»، نحو ٥٥ ألف شخص، بعدد يقدر بنحو ١٥٣٠٠ عائلة، بينهم ٢٤٢٣ من عائلات عناصر تنظيم داعش الإرهابي المندحرين من نحو ٦٠ دولة.

في المقابل، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن العديد من العوائل من ريف دير الزور الشرقي لا تزال ضمن المخيم وترغب بمغادرته والعودة للحياة الطبيعية، حيث تتواجد أغلبية العائلات في بلدة الباغوز شرق دير الزور والتي كانت آخر معاقل تنظيم داعش قبل انهياره وخسارته لمناطق السيطرة الآهلة بالسكان في سورية.

ووفقاً للمصادر، فإن العوائل من بلدة الباغوز أبلغها بأنه توجه مدينة الرقة والمرابطة والسوسة وغيرها تناشد عبر وجهاء من المنطقة للتوسط من أجل إخراجها.

وذكرت المصادر، أن أحد وجهاء بلدة الباغوز والقرى المحيطة بها كالشعفة وفرارق المتواجد في مخيم الهول، أكد أن الوجهاء قاموا بدوره بتحويلها لشخص يدعى فارق الماجد وهو مما يسمى «مكتب الشؤون الاجتماعية» لإرسالها لـ«إدارة المخيم».

وقالت المصادر: إنه «ورغم مرور نحو شهر على تقديم الطلبات للعوائل إلا أنها لم تحول إلى الآن إلى «إدارة مخيم الهول»، علماً بأنه قد جرى التواصل بعد ذلك مع مسؤولين (فيما تسمى) «الإدارة الذاتية» الكردية لكن لا جديد بهذا الخصوص».

من جهة ثانية نقلت «ثورث برس» عن مصادر محلية قولها: إن قاسم محمد المصري وبهاء إبراهيم المصري، قتلا إثر استهدافهما برصاص مسلحين مجهولين على طريق العلان بالقرب من بلدة حيط بريف درعا الغربي.

وأشارت المصادر إلى أن بهاء يعمل في تجارة الحطب وزيت الزيتون، في حين يعمل قاسم في أحد المخابز.

ورجح سكان محليون وفق الوكالة أن عملية استهدافهما جاءت بهدف السرقة، حيث أن الطريق الذي تم استهدافهما فيه شهد في وقت سابق العديد من عمليات التشليح من قبل مسلحين مجهولين.

ومازالت تنتشر في مناطق ريف درعا خلايا لمسلحين رفضوا تسوية أوضاعهم ويمولون أنفسهم من خلال عمليات السرقة والتشليح والتهريب.

وكالات

القوات الروسية تحرز تقدماً على محور مارينكا في دونيتسك

بوتين: بناء عالم جديد يجب ألا يأتي خدمة لمصالح دولة واحدة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العالم يجب أن يتغير، ولكن على ألا يتم ذلك خدمة لمصالح دولة محددة أو لهي الولايات المتحدة، في حين أحرزت وحدات من القوات الروسية تقدماً مهماً على محور مارينكا في دونيتسك، ما يشكل تهديداً للدفاعات الأوكرانية في الضواحي الجنوبية الغربية للبلدة.

ونقلت وكالة «تاس» عن بوتين قوله في مقابلة مع قناة «روسيا ١» التلفزيونية: إن روسيا ليست ضد التغيير في العالم، ومن ضمن ذلك هياكل منظمة الأمم المتحدة أيضاً. إلا أن ما نعارضه حتماً هو بناء العالم الجديد خدمة لمصلحة دولة واحدة فقط، وهي في حالتنا هذه الولايات المتحدة.

ولفت بوتين إلى أن الهدف الوحيد لدول الغرب يتمثل بمحاولة تفكيك روسيا والقضاء عليها، مضيفاً: إن هذه الدول لا يمكنها تقبل فكرة وجود روسيا فيما يطلقون عليه مسمى «أسرة الشعوب المتحضرة»، إلا على شكل أجزاء وكل على حدة.

وأوضح بوتين أن خطط الغرب لتقسيم روسيا موثقة على الورق، وفي حال اتبعت موسكو المسار الذي يحلم به الغرب فقد يتغير مصير شعبها بشكل كبير، ولن يتمكن الشعب الروسي كمجموعة إثنية من البقاء، مشدداً على أن وحدة هذا الشعب هي الشرط الأساسي لكل انتصارات وإنجازات البلاد.

ولفت بوتين إلى أن روسيا يجب أن تأخذ في الحسبان الإمكانات النووية ليس فقط للولايات المتحدة، بل لكل دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» الأخرى نظراً لأن هذا الحلف يضع نصب عينيه إلحاق هزيمة إستراتيجية بموسكو كهدف رئيس له.

وشدد بوتين على أن إمدادات الأسلحة التي يقدمها تكتل الناتو لنظام كييف يجعله شريكاً متورطاً في الصراع، ومشاركاً بطريقة أو بأخرى في جرائم هذا النظام ولاسيما أن دول الحلف تقدم هذه الأسلحة مجاناً، ودون أن تتقاضى ثمنها.

وأضاف: إن أتباع الولايات المتحدة انضموا إلى الصراع ضد روسيا، لكنهم يدركون أنانية واشنطن ونياتها التي تخدم مصالحها فقط.

علق خط موازٍ وصف مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين قرار تعليق مشاركة روسيا في معاهدة تخفيض الأسلحة الإستراتيجية «نيو ستارت»، بالخطوة الصحيحة والمنطقية.

وكان دينيس بوشلين القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية أعلن في وقت سابق أن القتال يدور في الجزء الغربي من مارينكا.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

وأعلن بوتين في خطاب أمام الجمعية الفيدرالية في ٢١ شباط، تعليق مشاركة روسيا في معاهدة الأسلحة الهجومية الإستراتيجية «نيو ستارت».

وفي اليوم نفسه، أعرب الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ عن أسف الحلف إزاء قرار روسيا ودعا إلى إعادة النظر فيه.

ميدانياً أحرزت وحدات من القوات الروسية تقدماً مهماً على محور مارينكا في دونيتسك، ما يشكل تهديداً للدفاعات الأوكرانية في الضواحي الجنوبية الغربية للبلدة.

وذكرت وكالة «نوفوستي» أن القوات الروسية تمكنت خلال اول من أمس السبت نتيجة الهجمات الناجحة من التقدم لمسافة كيلومتر على محور مارينكا، ما يمثل خطوة مهمة للغاية في الطريق نحو تحرير البلدة.

ومارينكا إحدى ضواحي دونيتسك وتقع على بعد كيلومتر من منطقة بتروفسكي التابعة لجمهورية دونيتسك، وفيها مواقع مهمة للقوات الأوكرانية وهي إحدى المناطق التي تستهدف منها دونيتسك بانتظام بقصف مدفعي.

وأظهر مقطع فيديو استسلام ثلاثة جنود أوكرانيين بعد إصابة مرتزق من جورجيا بجروح مميتة إثر هجوم الوحدات الروسية على إحدى النقاط المحصنة الأوكرانية في المنطقة.

وكان دينيس بوشلين القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية أعلن في وقت سابق أن القتال يدور في الجزء الغربي من مارينكا.

وكالات

هديل محي الدين علي

أوروبا واستقلالها السياسي والاقتصادي

لم ينطق أوروبي واحد ببنت شفة ممن يحملون لواء الدفاع عن البيئة وحمايتها، عقب تفجير خطي السيل الشمالي ١و٢، خاصة أن التفجير أطلق أكثر من ٧.٥ ملايين طن من مكافئ ثاني أوكسيد الكربون، الأمر الذي يرتقي إلى كارثة بيئية حقيقية، لكن اللافت هو سؤال وجبت الإجابة عنه من الأوروبيين الذين ينصبون أنفسهم كحماة للبيئة وهو: لماذا الصمت حيال هذا الأمر؟!

الجواب جاء على ألسنة الأميركيين والبريطانيين أنفسهم، عندما أعلن الصحفي الأميركي سيمور هيرش أن تفجير أنابيب السيل الشمالي تم بمعرفة الرئيس الأميركي جو بايدن، ووثق هيرش الأمر من خلال تحقيق صحفي استند فيه إلى معلومات استخبارية، وقال إنه حصل عليها من أحد المتورطين بشكل مباشر في الإعداد لعملية التفجير، وأشار في تحقيقه إلى أنه تم زرع عبوات ناسفة تحت خطوط أنابيب «السيل الشمالي» من الولايات المتحدة تحت غطاء تدريبات «بال توبس» العسكرية، بدعم من المتخصصين النرويجيين، الذين قاموا بتفجيرها بعد ٣ أشهر.

صحيفة «أوراسيا إكسبرت»، خلال لقاء مع المؤرخ البريطاني باتريك والش، حول عبودية أوروبا للولايات المتحدة نشرت ما قاله والش حول رفض أوروبا ذكر الجاني الحقيقي الذي يقف وراء تفجير خطوط السيل الشمالي، وهم يعرفون حق المعرفة أن الولايات المتحدة ووكالات استخبارات غربية أخرى قررت تدمير خطوط الأنابيب لأنها اعتقدت أن ألمانيا ترددت في فرض العقوبات على الطاقة الروسية، لأن ألمانيا هي الخاسر الأكبر من الناحية الاقتصادية.

وأضاف والش: إن الصراع في أوكرانيا وضع نقطة النهاية لفترة قصيرة من الاستقلال الأوروبي، وجعل أوروبا تابعة للولايات المتحدة حسب تعبيره، وقدم شرحاً عن استناد الاستقلال الأوروبي إلى إمدادات الطاقة الروسية المربحة لإعطائه القدرة على التفاوض على اتفاقيات مع دول لا تخضع لهيمنة واشنطن، لكن بعد قطع الشريان الطاقوي الحيوي بين روسيا وأوروبا، باتت تعتمد الأخيرة الآن اقتصادياً على الولايات المتحدة وتخضع سياسياً لأوامرها.

روسيا تعبر كل مدة الشحرات الأميركية، وتسعى أن تكون أوروبا على دراية بمخطط واشنطن الرامي لاستخدام الدول الأوروبية مطية ومرتزقة بمواجهة موسكو، إلا أن الضغوط السياسية تحول دون قرار أوروبي رسمي مستقل، ليكون التعويل على القرار الأوروبي الشعبي.

«واشنطن بوست»: نواب أوكرانيون بدؤوا بالاستسلام لواقع الهزيمة الحتمية

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن نواب البرلمان الأوكراني بانوا، وعلى نحو متزايد يعترفون بأنه لا يمكن تكييف أن تفوز، وبدؤوا الاستسلام لواقع الهزيمة الحتمية.

وأشارت الصحيفة في سياق مقال لجوش روجين إلى أن معظم المسؤولين والنواب الأوكرانيين يعتقدون أن الصراع الانتهائي يعني انتصار روسيا وخسارة كييف، وهم قلقون من أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لا تدعم إستراتيجية النظام في كييف التي تدفع باتجاه تصعيد الأعمال العدائية وتجنب الجمود.

ونقلت الصحيفة عن النائب في البرلمان الأوكراني يليزافيت ياسكو قولها: ما يثير قلقنا هو تصريحات الغرب بشأن دعم كييف طالما اقتضى الأمر وشعر بأن هذه العبارة خطيرة للغاية، في إشارة إلى إطالة أمد الأزمة الأوكرانية.

في حين أعرب برلمانيون أوكرانيون آخرون عن قلقهم، إزاء استمرار الأزمة في بلدهم سنوات أخرى، وفي سياق متصل، كشف المستشار السابق لوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» دوغلاس ماكغريغور أن نظام كييف يعاني نقصاً في العسكريين، وهذا هو السبب في إجباره الفتيان وكبار السن والنساء على الانتحاق بصفوف الجيش.

وأشار ماكغريغور إلى أن القوات المسلحة الأوكرانية ستنهار من دون دعم حلف شمال الأطلسي «ناتو»، ومن دون المتخصصين الغربيين الذين سيكفلون الوحدات ويتقنون المهام القتالية.

وتأتي هذه التصريحات في وقت يواصل فيه التصعيد الغربي على الجبهتين العسكرية والسياسية في أوكرانيا، حيث وعد الرئيس الأميركي جو بايدن خلال زيارة مفاجئة إلى كييف أخيراً بتسليم الأخيرة عتاداً عسكرياً جديداً من ذخائر مدفعية وأنظمة مضادة للدروع، وإدارات للمراقبة الجوية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

وتضاف الـ٥٠٠ مليون دولار إلى ٤٠.٤ مليار دولار قدمتها واشنطن منذ بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا في الـ٢٤ من شباط ٢٠٢٢، أكثر من نصفها مساعدات عسكرية، ما يجعلها أكبر داعم عسكري لكييف.

وكالات

فرنسا وإيطاليا: توافر الذخيرة في الاتحاد الأوروبي وصل إلى نقطة حرجة

دعا رئيس أركان الجيش الإيطالي الأميرال جوزيبي كافو دراغون، وتظيره الفرنسي الجنرال تييري بوركهارت، الاتحاد الأوروبي إلى ضرورة إعادة النظر في سياسته لإنتاج الذخائر الحربية.

وحسب وكالة «نوفوستي»، شدد الضابطان على ضرورة مراجعة سياسة إنتاج وتخزين الذخيرة الأوكرانية، وقال كافو دراغون، في حديث لمجلة «Jour-nal du Dimanche» الفرنسية: «بالفعل وصل توافر الذخيرة إلى نقطة حرجة، لكن الوضع يتميز حالياً باشتداد حدة الأعمال القتالية، وهو أمر كان غير متوقع لغته تجلي وظهر مع مرور الزمن.

ووفقاً لدراغون، أحد الحلول قد يتلخص في ضمان الإنتاج والتخزين المتكامل على مستوى دول الناتو ودول الاتحاد الأوروبي، وعرض تقسيم جهود إنتاج الأسلحة والذخائر، وتكليف شركة أوروبية إنتاج بعض الأسلحة الضرورية بكميات كبيرة وفي وقت قصير جداً.

من جانبه قال الجنرال الفرنسي: يجب على جيوش الدول الغربية، بما في ذلك فرنسا، إعادة النظر في سياستها فيما يتعلق بمخزونات الذخير